

فِكَاهَاتُ

كيف احييت (١)

حدّث بعضهم عن نفسه قال

وُلدت من ابوين عريقين في الحسب ولكنهما لم يكونا من الموسرين بل كان لوالدي دَخْلٌ من اشغاله يكفي لمعيشتنا برخاءٍ على قدر رتبنا الوسطى . فلما شببت وصرت اهلاً للعمل لم اجد بين يدي رأس مالٍ اجعله اسماً لاعمالى لانه لم يكن عند والدي ما يعطينه ولكنه كان قد انفق على تربيته البيتية والمدرسية فالت احسن الشهادات العلمية وشعرت بامتلاء رأسي من الدروس التي كنت اجد لذة حقيقية في تعلمها . ولما عزمت على ان استقل بنفسى اخذ والدي يلقي علي كثيراً من المواعظ والحكم القليلة اللفظ والكثيرة الفائدة ثم قال والآن يا اودون كنت اود جداً ان ارفدك بشيء من المال لو ان في ذات يدي فضلةً تساعدني على ذلك ولكني قد جهزتك بكل ما قدرت عليه من التعليم والتثقيف فاعتبر ذلك رأس مالٍ لك وادأب واجتهد بما عهدته فيك من الهمة والنشاط فانك بهذا مع ادعيتي التي ترافقك ليلاً ونهاراً ضمن لك مستقبلاً سعيداً وراحةً وهناءً . وهكذا صممت على مقارعة الخطوب والسير في هذا العالم الواسع كفاربٍ صغير بلا سكان (دفة) ولا شرع يخوض عباب الاوقيانوس العظيم

ولم يكن في يدي الا الشيء اليسير من النقود ففكرت قليلاً ثم قصدت ادارة احدى الجرائد وقولت مديرها على نشر اعلانٍ فيها اطلب فيه الاستخدام . فظهر الاعلان على صفحاتها في اليوم الثاني وجعلت اراقب رسول البريد وكلما رأيت آتياً نحو الشارع الذي نحن فيه يخفق له قلبي . فلما كان اليوم الثالث جاءني رسالة تناولتها

(١) بقلم نسيب افندي المشعلاني

الضياء

(١٢١)

يد الامل ولما فتحتها وجدتها من محلّ تجاريّ شهير يطلب اصحابه مواجهتي
لمذاكرتي في معنى اعلاني المذكور . فما صدقت ان جاء الموعد الذي ضربه لي حتى
قصدت المحل فقابلت المدير فتلقاني ببشاشة وبعد ان طرح عليّ عدة مسائل وامتنح
كتابتي وحساباتي قرّر قبولي وعين لي اجرة شهرية لا تزيد عن ست ليرات .
فعدت الى البيت وقد ايقنت ببلوغ السعادة وصفاء الايام ثم جعلت اواظب على
عملي بغيره ونشاط وقد جعلت غرضي الوحيد الاستقلال فكنت اراقب الاشغال
كرجلٍ يعتقد انه سيصير يوماً رئيس نفسه ومدير محله . ولما اقتضيت اجرة الشهر
الاول حملتها وكأني مالك كنوز العالم وجئت ادفعها الى والدي كباكرة اعمال
فسح دمة كانت تترقق في مآقيه وقال لا يا أدون فلست في حاجة الى ذلك
فأدخر ما تكسبه لنفسك واجتهد بأن تزيده دائماً كي تبلغ ما يريحك وينفعك في
مستقبل حياتك ولا تحتاج الى الغير . فارجمت نقودي الى جيبي ونظرت الى
والدي بدموع الشكر ثم جعلت من ذلك اليوم اعتني بحفظ ما حصله ولا انفق منه
الأعلى الحاجات الشديدة اللزوم . ورأى مدير المحل اجتهادي ومواظبتي على العمل
فزاد اجرتي في الشهر الثالث ثم استمرّ على ذلك حتى انتهت اجرتي في اواخر سنتي
الاولى الى عشرين ليرة في الشهر

وما بلغت السنة الرابعة والعشرين من عمري حتى رأيت لديّ مالاً لا تقلّ
قيمه عن النفي ليرة ووجدت في نفسي دراية في العمل شهد لي بها مديري نفسه
حتى انه كان كثيراً ما يستشيرني في اختيار اصناف البضاعة وما يروج منها ويمود
الي في كثير من المسائل الحسابية الدقيقة . فاهتمت في تدبير شأن نفسي وعرضت
الامر على المدير فأظهر اسفه الشديد لتركي اياه ولكنه تمنى لي التوفيق والنجاح
ووعدني بالمساعدة اذا لزمته . وهكذا اتخذت محلاً خاصاً بي وانفردت في العمل
فكنت اجد لذة عظيمة وبقيت متبعاً خطتي الاولى في الحكمة والاقتصاد فتوسعت
تجاري وعظم اسمي ووجدت نفسي على وفق ما كنت اشتهي
ولما ايقنت برسوخ قلمي وتحققت توطيد اساس مستقبلي فرغمت جانباً من وقتي

للتنزه وزيارة المعارف الامر الذي لم اكن افعله قبلاً ولكنني ماكدت اسير في هذه الطريق حتى تواردت على سمعي اخبار الناس وتقولاتهم انني فتى في مركز حسن فمن اللازم لي ان اقترن بفتاة تعينني في مدة حياتي . فلم اهتم في اول الامر لما سمعته ولكنني فكرت فيه بعد تكرر سماعه فصرت اذا دخلت بيتاً فيه بنات انظر اليهن بعين المتقدم علي اجد من يميل اليها فؤادي فاشركها في عمري . ولاحظ معارفي وجود هذا الميل في فاشرابت اعناقهم الى مراقبتي وكلّ يؤمل ان يقدم لي شقيقته او ابنته . وكانت الفتيات اللواتي ازور بيوتهن يبدن الوسع في التبرج والتزخرف رغبة في اجتلاب نظري ووقوعي في اشراكنهن ولكنني كنت بقدر ما اري منهن ابعث عن خاطر الزواج حتى ظننت اخيراً اني لا اتزوج البتة . وذلك لانني درست اخلاقهن وصفاتهن درساً مدققاً فوجدت بينهن من تستر تحت ثوب الجمال والسكينة طباعاً شرسة واخلاقاً فاسدة او من لا يهتمها سوى زي ثيابها ونظافتها وهي لا تعرف عملاً من الاعمال البيتية او من اذا دخلت لازورها اسرعت للحال الى اخذ شغل في يدها كالخياطة والتطريز او مشاكل ذلك حتى اذا خرجت التقت ذلك من يدها متأففة متضجرة واسرعت الى المرأة تصلح ما لعله تغير من الوان وجهها أو ترتيب شعرها او لدهن يديها بشيء من ملبينات الجلد خوفاً من ان يكون قد اثر فيهما القبض على الابرة او سحب الخيط

وبينما انا اراجع نفسي في الاقلاع عن هذا العزم بالمرّة ساقني التقادير الى زيارة واحد من عملائي اسمه المستر سكوت كانت قد توفيت امرأته عن ابنة تدعى مادلين لها من العمر ستة عشر عاماً . فلما دخلت البيت استقبلتني مادلين واعتذرت عن والدها بانه قد خرج لامر ضروري وطلبت الي ان ادخل وانتظرة فانه سيعود قريباً ففعلت . واخذت هي تحادثني فارتاحت اليها نفسي ووجدت في كلامها سحرًا وفي منطقتها بلاغة وفي جمال وجهها وحسن قدها وتناسب اعضائها واشتداد عضلاتها ما يدل على صحة جسم وحسن تربية فلم اتمالك عن النظر اليها بعين الوقار والحب . وكان ماء الجمال يتدفق من ذلك الوجه الوسيم المنعكس احمراره على مرآة

الضيآء

(١٣٣)

عني انقي من البلور وقد خيم فوق جبينها الوضاح شعراً حالك السواد ذكرني ببروز
 البدر من تحت غيوم ليالي الشتاء . فاخذت احادتها وانتقل بها في شعاب الاغراض
 العلمية والادبية فوجدت ان لها المأماً بجميع ذلك فزاد اعتبارها في عيني وقلت في
 نفسي قد ساقك الله الى ما تشتهي يا ادون . اما ادلين فكانت كأنها تقرأ افكاري
 فلا ابتدىء بكلمة حتى تكون قد ادركت تتمتها ولا تظهر مني حركة حتى
 تنبئه لمعناها

ولما جاء والدها استقبلته بوجهٍ باش وقالت له اسرع يا ابي الى المستر ادون
 فلعله يكون قد ضجر من انتظارك وليس له ما يسليه على قطع الوقت . فقلت عفواً
 ايها الملك الطاهر فان من اسعده الحظ ليقتضي معك حصّة من الزمان ينسى ان
 للوقت قيمةً بل يجهل ان للنهار ساعاتٍ معدودة . قالت اذا كان ما تقول حقيقياً
 وانك لم تضجر من مجالستنا فاقبل ان تتناول معنا الغداء لانه قد قرب ميعاده وانا
 ذاهبة لاعداده . فلم يسعني الرفض ووعدت حالاً ولو طلبت مني كل مالي وحياتي
 لما تأخرت عن تقديمها لها بطيبة خاطر . ثم دار بيني وبين والدها حديث عن الشغل
 ولكنني لم اع شيئاً منه . وقد شعرت ان عقلي قد شرد مني واحاط بما دلين يرافقها
 ويجرسها كيف ذهبت واي شيء فعلت . وبعد قليل اتت تقول ان الغداء قد أعد
 فقمنا الى المائدة وكان صديقي سكوت قد اتى عن عاتقه كل تلك الواجبات فكانت
 مادلين تفرق الانصبه وتزيد لذة طعامها بلذة كلامها . وساقنا الحديث فعملت ان
 مادلين قد رغبت الى والدها ان لا يبقى في البيت من الخدم الا العدد القليل الذي
 لا غنى عنه وانها هي التي تقوم بكافة لوازم البيت ليس عن شح بل رغبة منها في
 العمل . ثم قال والدها وكنت اود ان لا تفارقني مادمت حياً لو لم يكن الله قد جعل
 الزواج سنةً فمادلين مخطوبة لفتى يليق بها وهو الآن مع فرقته في الهند ننتظر
 عودته في السنة القادمة ان شاء الله

فشعرت ان افعى سامة قد نهشت من قلبي لبائته عند سماعي هذا الخبر وارسلت
 الى مادلين نظراً فوجدتها قد اطرقت ببصرها الى الارض ولم اعلم ماذا كان يخالج

خواطرها اذ ذاك فانها قدرت على امتلاكها حتى خفي عليّ ان اتبين أمتعته كانت ام مسرورة . فشكرت ربي في قلبي لانني لم انطق بكلمة حبّ ولم افعل ما يدل على ذلك . ولما فرغنا من الطعام وجلست مقدار ما يدعو اليه ادب الضيافة استأذنت وخرجت تاركاً قلبي في ذلك البيت المحبوب وروحي بين يدي ذلك الملك الطاهر . وكانت لديّ اشغال اخرى لم اجد لي مقدرة على اتمامها فرجعت الى البيت وانا لا ارى شيئاً سوى مادلين ولا اسمع سوى حديثها فضايق صدري واجتهدت ان اسرّي عن افكاري ولكن بغير جدوى . فان اخذت كتاباً لا قرأه رأيت رسمها بين اسطره او جلست الى البيانو لاقع عليه الحاناً كانت رنات صوتها ترتفع كثيراً فوق اوتار الآلة او خرجت الى الحديقة لافرح عني بين خماثلها يتخيل لي ان الورد والياسمين وجهها والبنفسج رائحتها والعصن قدّها . ولما جاء المساء دخلت الى غرفة الطعام وما تناولت اول لقمه حتى شعرت ان حلقي يقاوم نزولها فهضمت مسرعاً وقصدت السرير عني اجد في المنام راحةً فبعد المحاولة الشديدة وقع عليّ سباتٌ عذبي اكثر من اليقظة فاني كنت ارى مادلين الى جانبي يدفعني الشوق الى محادثتها ومكاشفتها بالحب ويرجعني الشرف عن ذلك لكونها مخطوبةً لغيري . وما زلت بين عذاب وسهاد الى ان طلع الفجر فكانت جميع حركاتي وكلامي ومسيري وشغلي ونظاري تردد على مسامعي هذه الكلمة المحبوبة مادلين . مادلين

ولما خرجت في الصباح كنت ابذل جهدي في ممانعة قديمي عن السير الى منزل سالة لبي . ولما رأيت عواطفني ستتغلب على ارادتي وكانت عربةً بالقرب مني وثبت اليها فحملتني الى محل شغلي ولكنني كنت فيه شجاعاً بلاروح . ومضى عليّ اسبوع كله عذاب وصلّتي في نهايته رقعة من يد مالكة فوادى مادلين تدوني فيها لتناول العشاء عندهم اذ قد دعوا عدداً من الاصحاب لموافقة ذلك اليوم عيد ميلاد والدها . فما صدقت ان قرأتها حتى انكبت على تقبيل تلك الرقعة وعلات نفسي بالذهاب ومشاهدة مادلين لتخفيف ما يتقد في صدري من الشوق اليها . ولكنني عدت فراجعت افكاري لعلمي اني اذا ذهبت ورأيتها سيزيد شوقي ووهلي فأريت الافضل الابتعاد

عنها ما امكن واطفاء تلك النار من اول اشتعالها . فأخذت ورقة وكتبت عليها الى
مادلين ما يأتي

« ايها السيدة الفاضلة

لك الشكر القلبي على دعوتك اياي ولكنني آسف على ان الحظ لا يساعدي
على نيل هذه النعمة فان اشغالاً مهمة تعني من التشرف بزيارتكم في اليوم المعين .
فاقلمي عذري وشكري ودومي بسلام لاسير لطفك ادون »

وهكذا أنبت هذه الرقعة عني رجاء ان عملي هذا يخفف عني مما أقاسيه ولكنه
لم يكن الا ليزيد وهي وهيامي فرأيت نفسي مدفوعاً بعد ذلك ببضعة ايام الى زيارة
صديقي سكوت وانا قانع ولو بمشاهدة مادلين فقط . فلما بلغت البيت وجدتها وحدها
فيه فحدثني نفسي ان اعود من حيث اتيت فلم تقوَ رجلاي على حملي فالتحذت
كرسيًا وجلست وما عتمت ان جاءت مادلين على ما وصفتها قبلاً من العظمة
البيسطة والجلال فجلست تحادثني وهي تأتي الي من حين الى آخر نظرتين بل سهمين
من مقلتين سوداوين قد زانتها الاهداب الطويلة السوداء . فكأن في حدقتها
كهر بآية لا تقوى قوة على معاكسة ، فمولها . ولم استطع كبح جماح ضميري فأخذت
يدها ورسمت عليها قبلة اتقى من قبلة العابد واشد من صرير الاسنان . ولكنني
ندمت في الحال على ما فعلت وخشيت ان تحقرني مادلين فنظرت انيها بانكسار
ثم اطرقت الى الارض نجلاً وساد علينا السكوت حيناً ثم شعرت انها لا تزال قابضة
على يدي فأعارني ذلك قوة جديدة فمشخصت الى وجهها وتمتمت قائلاً يا مادلين
اصفحي عني فاني احبك . فبسمت عن عقد من اللآلئ الناصعة البياض وقالت
وانا يا ادون . . احبك . . بل لم اعرف ما هو الحب قبل ان اخذت رقعتك
بالامس وقراءت في آخرها هذه الكلمات « اسير لطفك ادون » فكأنها كانت
طلسماً افتتح قلبي فوضعك فيه واقفل عليه الى الابد . ولا تظني خائنة يا ادون
اذا سمعت مني هذا الكلام وانا مخطوبة فهو حقيقي صادر عن ضمير صحيح لانني
لا احب خطيبي ولم ارض به الا اكراماً لوالدي ولعدم رغبتني في معارضة اوامره .

وكثيراً ما كنت اقضي الليالي ضارعةً الى الله ان ينزع محبتي من صدر خطيبي أو
تحدث المحبوبة تفصم حبل ارتباطنا

اما انا فكنت اتعجب من كلامها وقد تحيلت نفسي في منتهى السعادة . وخطر
لي انني ارتكبت وزراً في اعترافي بالحب لفتاةٍ قد قُسمت لغيري ولكنني وجدت
ان اخفاء الحب بعد تأصله خطيئةً اعظم واذا وقع الانسان بين ويلين فليختر
اخفها . ثم انتقلت الى انتقاد الطبيعة واحكامها فرأيت انه لم يخاق قلبه الا وله
قلب آخر قد وُجد ليتصل به ومن العبث ان يسمى البشر في التأليف بين قلبين لم
يوجدوا ليكونا معاً

ودار بين مادلين وبينني حديثٌ طالته مدته فاتفقنا ان نكون اخوين فتبدل
لي محبة الاخت لاخيه وان كُتبت لسواي واقسمتُ لها ان افديها بروحي وان
اجعل حياتي وقفاً على هيكل حبيبها . ثم ختمنا قسمنا هذا بقبلة حارة اذاب لهيها نضارة
وردة حمراء كانت على صدرها فطأطأت رأسها حزناً على قلبين يتعذبان وهما
قريان بهيدان

ومضت علي ستة اشهر لا ارى فيها سروراً الا بوجودي مع مادلين ولا ابتعد
عنها الا وتظلم الدنيا في نظري الى ان زرتها يوماً فرأيت على وجهها علامات السرور
الشديد وقبل ان اسألها عن السبب قالت بشراك ايها الحبيب فقد حصلت المعجزة
التي كنت اتوقها . قلت وما ذلك ايها المفضلة . فدفعت اليّ رسالة وقالت خذ
هذه واقرا . فتلوت الرسالة فاذا هي من خطيبها يقول فيها انه قد عُنِنَ نهاراً في الهند
ولم يعد يمكنه الرجوع وبما انه يعلم ان مادلين لا تودّ سكنى الهند وقد تعرّف بفتاةٍ
هناك احبها ويود ان يقترن بها فهو يسأل مادلين هل توافقه على ابطال الخطبة وحل
قيودها بينها . فنظرتُ اليها نظراً كله حبٌّ وآمال وقلت وما سيكون من جوابك
ايها الحبيبة . قالت قد كتبت اليه منذ الصباح بقبولي ذلك وانا من الآن مطلقه
من كل قيد

اما صديقي سكوت فاستاء قليلاً مما حصل ولكن غمه القليل تحول الى سرور

الضياء

(١٢٧)

عظيم عند ما طلبت منه يد مادلين لي وتم ارتباطنا على امل ان تقترن في بدآءة السنة الجديدة وكان باقياً لحوها ثلاثة اشهر

وفي صباح يوم من اواسط الشهر الحادي عشر كنت اتناول الطعام على مائدتي فدخل خادمي يحمل اليّ رسائل البريد فجمعت افض ختومها واطالعها واحدة واحدة حتى اذا وصلت الى احداها اعترتني رعشة خفيفة بالرغم عني لانها تقول هذه الكلمات « ستموت في بدآءة العام الجديد »

وكانت الرسالة غفلاً من اسم الكاتب فهاجت بلبالي ولبثت مدة افكر فيها . ولما خرجت من البيت مررت على مالكة فؤادي كعادتي فرأت على وجهي علامات التفكير فاستخبرتني عن السبب فقلت لها ارى يا حياتي ان من الواجب عليّ حلّ قيود ارتباطك بي فانه يستحيل عليّ الاقتران بك . فقالت وقد ارتجفت اعضاؤها ولم ذلك ايها الحبيب فهل سئمت من محبتي . قلت كلا ايها المفدّاة فلن ينزع حبك من قلبي الا الموت وانما يعزّ عليّ ان تصبجي ارملة ليلة زواجك . ثم اطلعتها على الرسالة واخبرتها انه مع عدم اكثرائي بمثل هذه المخاوف فاني اتذكر حدوث مثل هذه التنبيهات من جمعية سرّية اتمت وعيدها في وقته مع شدة مراقبة الشحنة ورغمًا عن جميع الوسائل المستعملة لاحباط مساعيها . فقالت لم يكن ليفصلني عنك مثل هذا الامر بل هو بالاحرى مما يزيدني تقرباً منك لاحميك بجسدي وافديك بروحي . اما انا فتوجهت بعد ذلك الى دار الشحنة واطلعتهم على الرسالة فاخذوا الامر بعظيم الاهمية وسألوني هل لي اعداء فانكرت ذلك لعدم وجود اي خلاف بيني وبين احد من الناس . فوعدوني باستقصاء البحث عن كاتب الرسالة ووضي على ذلك اسبوعان لم تهتد الشحنة فيهما الى معرفة شيء من ذلك السر الغامض سوى الجهة التي صدرت منها الرسالة . اما انا فكننت لا اسير الا نهاراً ومسدسي في جيبي وكانت مادلين لا تكاد تفارقني وهي تحافظ عليّ محافظة الشحنة السرية

وقربت نهاية السنة فقرب الخطر وانا لم اكن جباناً قط بل لم تكن نفسي عزيزة عندي غير ان قلق مادلين وانهماك رجال الشحنة جعلاني اتحذر لنفسي واهتم زيادة

في الامر . ومما زاد استغرابي انني ذهبت يوماً الى دار الشحنة لارى ما تم في الامر فاعلموني ان عدداً غفيراً من الناس وصلتهم مثل رسالتي وقدموا شكواويهم وانه ظهر ان مئات من هذه الرسائل المهمة قد وُزعت على اناس من الكبراء مما يدل على وجود جمعية سرية فوضوية تنوي اجراء مذبحة عمومية او ثورة هائلة . وكنت حقيقةً اذا سرت في شارع رأيت العدد الاكبر ممن اقبلهم متأبطين مسدسانهم وهم يتلفتون يميناً شمالاً . وبقينا على مثل تلك الحالة من الخوف ونحن نزداد حذراً كلما مضى يوم من الشهر الاخير من السنة

وكانت مادلين ووالدها قد ألحا عليّ ان اصرف آخر ليلتي من تلك السنة في بيتهم فعدت ان افعل ولما فرغت من شغل نهاري في ذلك اليوم توجهت تَوّاً الى بيت مالكة فؤادي فلم ابغ الباب الخارجي حتى رأيت مادلين مسرعةً للملاقاة وقد بانّت نواجذها من شدة الضحك وهي تقول قد زال الخطر يا حبيبي أدون وانهم في الحقيقة لأمر اناس سمعت بهم في حياتي . وبينما انا في حيرة مما اسمع دفعت اليّ رقعةً اخرى بنفس الخط الذي كتبت به الرقعة الاولى فأسرعت لتلاوتها واذا فيها ما يأتي

« ضع وراء رسالتنا الاولى مصباحاً فتظهر لك تمة الكتابة »

وبينما انا افكر في ذلك احضرت مادلين يدها مصباحاً والرقعة الاولى فوضعتها بين عيني والمصباح فظهر لي فيها كتابةً اخرى لم تظهر في المرة الاولى فكانت كما يأتي « ستموت في بداءة العام الجديد من شدة البرد اذا لم تجهز نفسك باللباس الكافي من اجواخ الشركة الانكايزية الجديدة »

فبانّت لي الحقيقة للحال وعلمت ان تلك الرسالة انما هي من اصناف الاعلانات اخترعتها الشركة المذكورة لتشهر محلها . ثم اني في اليوم الثاني قرأت في الجرائد خبر ذلك الاعلان الغريب فأيقنت ان الشركة المذكورة سيكون لها نجاح عظيم واذ ذلك عُقد لي على مادلين وجعلت هدية اكليلها عدداً من اسهم تلك الشركة

اسماء الوكلاء ومحلات الاشتراك

في القاهرة وسائر أنحاء القطر المصري
مكتب الضياء بشارع الفجالة بمصر

في بيروت ولبنان - مكتبة ميخائيل افندي	في روما - داود افندي بشير
رحمة الوكيل العام	« حمص - حبيب افندي سلامة
« الاسكندرية - الياس افندي الزيات	« حلب - قسطاكي بك الحمصي
« دمشق - ميخائيل افندي اسطنبولية	« بغداد - يوسف افندي يعقوب مسيح
« زحلة - جرجس افندي الخوري معلوف	« البصرة - نعمة الله افندي عبو
« عكا - ايليا افندي قسطا زريق	« نيويرك - وديع افندي عيد الخوري
« يافا - سليم افندي عبد الله دباس	« البرازيل - الخوجا الياس ميخائيل مجدلاني
« حيفا - خليل افندي السبتي	« سان باولو - ميشال افندي العجم
« القدس الشريف - نخله افندي زريق	« الارجنتين - الخوجا تقولا معراوي
« الناصرة - سليم افندي عبود	« ماريدا (يوكاتان) - الخوجا ملحم ايوب
« غزة - نصري افندي كمال الياس	الحكيم والخوجا انطونينوس عازار العلم
« طرابلس الشام - ملحم افندي المر بس	« سديني (استراليا) انطون افندي دادور
« البترون - جرجي افندي مرعي	« وست استراليا - الخوجا جرجي لباد

ومن اراد الاشتراك في الاماكن التي لا وكلاء لنا بها فيطلبه متاراساً
بكتاب معنون باسمنا في مكتب الضياء في شارع الفجالة
وكل موضع لا وكيل لنا به لا ترسل اليه المجلة الا بعد ارسال القيمة
سلفاً حوالة على احد المصارف أو التجار في مصر أو على البريد المصري



مؤسسته بموجب فرمان سلطانى تاريخ ١٤ صفر سنة
 ١٣١٠
 راسمها الى الشركة جنيد عثمانى
 بنك الشركة: البنك العثمانى للطائى

ان هذه الشركة مستعدة للتأمين على كافة المباني والمويليات والبضائع
 والمخازن والافطان والغلال وجميع ما يشابه ذلك بشروط موافقة جداً سواء
 كان بمصر أو في جميع البنادر والارياف وانه في حال حدوث حريق للاشياء
 المؤمن عليها طرفها فانها تدفع فوراً قيمة التعويضات من البنك العثمانى بمصر
 بموجب شروط البوليصه بدون خصم شيء فالامل تشرفونا بخدماتكم
 وكيل الشركة بمصر - يوسف بك شيجا
 (في شارع المرور ، أول الموسكى)

اطلبوا السجاير المصرية المشهورة بطبيها وخصها من محلات كركبي وشركاه بمصر
 Manufacture de Cigarettes égyptiennes. M. Karkabi & Cie,
 Caire, Egypte

صدر الجزء الاول من رواية الفرسان الثلاثة وثمانه ٦ غروش صاغ
 وقيمة الاشتراك في الاربعة اجزاء ١٦ غرش صاغ تدفع مقدماً ويضاف الى ذلك
 اجرة البريد للخارج ٤ غروش
 نجيب وترى
 صاحب مكتبة ومطبعة المعارف بمصر